

"البقرة والراعي"... الحوثي يقدم نصيحة لآل سعود بعد ضرب إيران أهدافا أمريكية في العراق



التغيير

أكد عبد الملك الحوثي أن المواجهة مع "العدو الأمريكي والإسرائيلي" دخلت مرحلة جديدة وفصلا جديدا، عنوانها التوحد للتصدي للهجمة والتعاون في مواجهة الخطر الأمريكي.

وقال الحوثي، زعيم جماعة "أنصار الله" في خطاب اليوم الأربعاء، بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد: "الأمّة الإسلامية أمام هجمة عدوانية أمريكية إسرائيلية واضحة تستهدفها على كل المستويات، الأمر الذي يستلزم مواجهتها بكل السبل والامكانيات المتاحة".

وتابع الحوثي "من أعظم مصاديق الجهاد هو التصدي للهجمة الأمريكية والإسرائيلية الشاملة على أمتنا، كما أن الوجود العسكري الأمريكي يخدم المؤامرات ويثبت الاستعمار ويقمع شعوب المنطقة".

وأضاف الحوثي "كل ما لحق بالشعب الفلسطيني طيلة المراحل الماضية، كان الدور الأمريكي حاضرا فيه

بقوة بالدعم المفتوح لإسرائيل"، بحسب ما نقلت قناة "المسيرة".

وأكمل الحوثي "الدور الأمريكي أساسي في العدوان على اليمن إشرافاً وإدارة وحماية سياسية وأسلحة تدميرية، ولولا التدخل الأمريكي وإدارتها للعدوان على اليمن لما وقع".

وحذر عبد الملك الحوثي مما وصفه بخطر التسليم لأمريكا، قائلاً: "لو سلمنا لحالة التبعية لأمريكا وإسرائيل لكننا فقدنا جوهر ومبادئ الإسلام".

وندد الحوثي بالأنظمة التي وصفها بالعمل على إخضاع شعوبها للأمريكان، حتى أنها تمنع الخروج في مظاهرات منددة بإسرائيل.

وواصل الحوثي "نحن نعيش واقع هجوم على منطقتنا، فأمريكا هي التي أتت إلينا، لسنا من ذهب بالسفن لنهجم عليهم ولنعتدي على سكانها ونقتحم مدنها ونههب ثرواتها ونقيم عليها القواعد العسكرية".

وانتقد الحوثي ما وصفه بتبعية النظام السعودي المطلق لأمريكا، قائلاً: "تجاه أي مستجد في واقع أمتنا لا يختلف الإعلام السعودي عن الإعلام الأمريكي إلا في اللغة. يتحدث الناس في أمريكا عن غياب ترامب، فيأتي الإعلام السعودي ليمجده!. أمريكي تحلب السعودية ولا يرعاه، أما الراعي فيحلب البقرة ويرعاه".

ووصف الحوثي استهداف الولايات المتحدة لقاسم سليمان قائد فيلق "القدس"، التابع للحرس الثوري الإيراني، بـ"العملية الإجرامية التي استهدفت قائدا مسلما حرا عظيما اسمه الحاج قاسم سليمان".

وأضاف "معادلة أن تقتلنا أمريكا ونسكت وأن تتدخل في كل الشؤون ونذعن، هي معادلة غير مقبولة لدى أحرار الأمة. أحرار الأمة الذين يتحركون في كل الميادين من اليمن إلى لبنان إلى فلسطين والعراق إلى إيران لم يقبلوا بواقع الاستباحة الأمريكية".

وتابع عبد الملك الحوثي "يراد لأمتنا أن يخوض كل معركة بمفرده، بينما لأمريكا أن تتحرك بالجميع! من الضروري التوحد في وجه الهجمة الأمريكية".

وفي نهاية حديثه، أعلن الحوثي وقوفه بجانب إيران ولبنان والعراق وسوريا وفلسطين وكل بلد يتعرض

للهجمة الأمريكية، كما توجه بـ"نصيحة للنظام السعودي بمراجعة حساباته خصوصا مع اقتراب تمام خمس سنوات من حربه العدوانية علي اليمن".

وأتم الحوثي موجهها حديثه للنظام السعودي "أنت تضع نفسك في الموقع الخطأ، ومشكلتنا معك أنك بدأت عدوانك علينا، ونحن لسنا عدوانيين على أحد من أبناء أمتنا، وموقفنا من أمريكا وإسرائيل مبدأي ومحق. أتمنى أن يستوعب كل من النظام السعودي والإماراتي الدرس، فالتطورات القادمة كبيرة وتأثيراتها على النظامين سلبية جدا".